

## روحيون وسياسيون استنكروا جريمة «شارلي ابيدو» ؛ الغرب وفرنسا مسؤولان عن استفحال الإرهاب ويرتد عليهما

أجمعت المراجع الروحية والأحزاب والشخصيات السياسية في لبنان على ادانة واستنكار جريمة جريدة «شارلي ابيدو» الفرنسية، وأكدت انها «جريمة ضد الإنسانية، وأن الدين يراء من هذه الجرائم ومن مثل هؤلاء المجرمين القتل»، كما استنكروا «الاعتداءات العنصرية التي تنامت في فرنسا إثر الجريمة مستهدة العرب والمسلمين، محملة فرنسا والغرب مسؤولية استفحال الإرهاب.

#### المراجع الروحية

وصدر عن مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان ونائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان و شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز الشيخ نعيم حسن ورئيس المجلس الاسلامي العلوي الشيخ اسد عاصي، بيان، أعربوا فيه «عن الممهم الشديد للجريمة المتكرة والوحشية التي استهدفت لاعلاميين ورجال امن فرنسيين»، كما أعربوا «عن شجبهم واستنكارهم وادانتهم الشديدة لها».

واذ توجهوا إلى الدولة الفرنسية رئيساً وحكومة وشعباً بأصدق عبارات الغراء، أكدوا ان «الجريمة البربرية «جريمة ضد الإنسانية وضد الدين، وضد حرية الرأي والتعبير، وضد كرامة الإنسان وحقه في الحياة»، وأوضحوا ان «كل جريمة ترتكب باسم الدين، أي دين، تشكل اعتداء على الدين نفسه وإساءة له والى المؤمنةين به جميعاً، وأن الدين براء من مثل هذه الجرائم ومن مثل هؤلاء المجرمين القتل».

وشدد رؤساء الطوائف الإسلامية على ان «الذين ارتكبوا هذه المجزرة البشعة لا يمثلون سوى عالم الإجرام»، ودعوا السلطات الرسمية الفرنسية إلى «مطاردتهم والقبض عليهم ومحاكمتهم حتى يكون عقابهم درسا لأمثالهم من المجرمين القتل».

وإذ نادوا «الإرهاب في كل أشكاله وأنواعه في الشرق كما في الغرب، تمثوا «على المجتمع الإنساني بكل أديانه وعقائده، المبادرة إلى تنسيق جهوده، والى حشد إمكانياته للتصدي لهذه الظاهرة الغلامية التي تختبيئ تحت ستار الدين، والى العمل المشترك على القضاء عليها إنقاذاً للإنسانية من أخطارها وجرائمها».

#### الراعي

وصدر عن أمانة سر البطريركية المارونية، بيان أشار إلى ان البطريرك الماروني بشارة الراعي تقدم باسم الكنيسة المارونية باجر العازي وأصدقها إلى ذوي ضحايا الجريمة الشائنة.

وإذ أعرب عن الإدانة لهذا الإرهاب المشين دعا إلى «احترام الدين، كل دين، في شعائره وقيمه،

من أجل أن تحترم قدسية الحياة البشرية، ويسلم العيش معا».

وقال: «إن دماء الذين سقطوا ضحايا جريمة (أول من) امس الإرهابية، ودماء الضحايا التي تسقط في جرائم مماثلة، تستصرخ ضمائر الجميع لكي يعملوا على بناء عالم تسوده الأخوة والمحبة والسلام، على أساس من الحرية الحقة والقيم الدينية والإنسانية والأخلاقية».

#### مخزومي

وأبرق رئيس «ممتدى الحوار الوطني» فؤاد مخزومي إلى هولاند، ورئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس، وزير الخارجية لوران فاييوس، رئيس مجلس الشيوخ جيرارد لارشيه، وزير الدولة لشؤون البرلمان جان ماري لوغين، رئيس الوزراء السابق فرنسوا فيون، وأسرة مجلة «شارلي ابيدو» معزياً ومستنكراً الجريمة.

وشدد على أن «الجريمة النكراء أصابت اللبنانيين والعرب والمسلمين خصوصاً، بمثل ما أصابت الفرنسيين»، داعياً إلى «تكاتف الجميع في مواجهة الإرهاب الذي لا دين له ولا انتماء»، مؤكداً أن «الإسلام والمسلمين براء من هكذا أفعال، يندى لها جبين الإنسانية جمعاء».

ودان لقاء الأحزاب والشخصيات الوطنية

اللبنانية الجريمة وعزى «الشعب الفرنسي بضحايا الإرهاب»، مؤكداً ان «انتقال الإرهاب الى قلب العاصمة الفرنسية هو نتيجة طبيعية لإقدام الدول الغربية على دعم وتصدير الإرهابيين الى سورية، فالإرهاب سلاح ذو حدين ومن يعتقد انه قادر على استخدام الإرهاب من دون أن يتغلب عليه فهو مخطئ»، ودعا «الشعب الفرنسي إلى محاسبة

الرئيس هولاند وحكومته على مسؤوليتهما عما حصل نتيجة سياستهما الرعناء الداعمة للإرهاب، مطالبا «السلطات الفرنسية وغيرها من السلطات الغربية الى الاعتاظ مما حصل والعمل على اتخاذ الإجراءات العملية السريعة لوقف سياسة دعم الإرهاب في المنطقة العربية والضغط على الدول الحليفة للامتناع عن تقديم المال والسلاح والتسهيلات للإرهابيين الذين يمارسون القتل ويرتكبون المجازر ويدمرون البنى والمنشآت والمدارس والمستشفيات وينشرون الإرهاب التكفيري في جميع الدول العربية والغربية».

واستنكر العلامة السيد علي فضل الله الهجوم الذي استهدف المجلة الفرنسية، محذراً من «تحميل الجاليات الإسلامية والمسلمين في فرنسا أو في أوروبا، مسؤولية هذا العمل أو ما يشابهه».

وقال رئيس الاتحاد البيروتي الدكتور سمير صياغ: «فرنسا تواجه اليوم إرهابها الذي صدرته إلى غيرها من دول العالم. فيحجة حرية التعبير وحرية الصحافة تغاضت فرنسا على

## البناء

مر عقودها الأخيرة عن الإساءة للرسول سيدنا محمد متجاهلة بل مسيئة إلى ما يقارب أكثر من ثلث عدد سكان المعمورة. إن السماح لصحيفة فرنسية بالتصرف اللامسؤول للعاملين فيها من شأنه أن يوغر الصور ويبري الأفعال».

وإذ دان «هذا الاعتداء على المجلة الفرنسية، كما التعرض للإنبياء، طالب بان «يتحمل الصحفيون والكتّاب الفرنسيون عموماً مسؤولياتهم في عدم التعرض لما يسبى إلى مقدمات الدين الإسلامي والشرايع السماوية. فهذا الاعتداء هو نتيجة فعلية للسياسة الفرنسية المتبعة إزاء الشرق الأوسط وأفريقيا التي هي أكثر من إزدراء لشعوبهم ومعتقداتهم».

وإذ اكد رئيس اللقاء الوحدوي الإسلامي عمر غندور أن «ما من إنسان سوى ومؤمن بالله، لا يشجب الفعل الإرهابي»، أشار إلى «انه لم تضم ساعة على الهجوم حتى كانت عواصم العالم والأمس المتحدة تهب حزينة غاضبة تهزها دماء بضعة من الأبرياء سقطوا في عاصمة غربية، بينما تسقط مئات الضحايا البرية يوميا في سورية والعراق واليمن وليبيا ومصر وفلسطين، من دون أن يحرك القتل المجاني إنسانية هذه الدول بخاصة منها فرنسا التي تتفاضى وتساهم وتوفر انتقال المتشددين من دولها إلى المشرق العربي لإضرار النار تحت عناوين الديمقراطية والحرية و«داعش» والإسلام وتستحضر لهم من المبررات أكذبية، ولا ترى مظلومية الشعب الفلسطيني المطرود من بلاده، يلاقيه الشعب السوري والعراقي اللتائه والمشرذ في الجهات الأربع!!».

واختتم «للهم لا شفاعة... ومن يزرع ريح الإرهاب، فهو ملاقيه حتماً في عقداره».

وإذ دان الأمين العام لـ«التيار الاسعدي» معن الاسعد الجريمة أكد أنه «لا يمكن لأحد ان يدعم ارهاباً لضرب سورية والعراق ولبنان، إلا وسيرتد عليه هذا الإرهاب، وما حصل في باريس هو اول الغيث، وان رد الفعل الاعلامي والمواقف الفرنسية والغربية والعربية لا تكفي لترويع المجرمين والمعتدين والإرهابيين».

وأشار الاسعد إلى «أن وقف دعم الإرهاب التكفيري ومواجهته ومحاربته بكل الوسائل المتاحة هو ما قد يؤدي إلى القضاء عليه».

#### نقابتا الصحافة والمحربين

وأكد اتحاد الصحافيين العرب ومعه نقابة الصحافة اللبنانية التضامن مع الزملاء الصحافيين الفرنسيين، فيما أعلن نقيب محرري الصحافة اللبنانية الياس عون في بيان «أن يد الإجراء والإرهاب التي لم يستطع العالم مواجهتها، تضرب مجتمعا آماتا حاميا للديموقراطية، والسراي الحر». وقال: «كلنا فرنسيون في هذه اللحظة العصبية في فرنسا. وكلنا مؤمنون بان الإرهاب، هو من الشيطان وليس من الله».



الوفد القومي خلال زيارته دائرة الأوقاف الإسلامية

زار وفد من منظمة السويداء في الحزب السوري القومي الاجتماعي ضمّ المنفذ العام سمير الملحم، وأعضاء هيئة المنفذية: معين مزهر، رعد الأطرش وزباد الزبير، مطران مطرانية حوران وجبل العرب للروم الأرثوذكس المطران سابا اسبر في دار المطرانية، حيث قدم الوفد التهنئة بمناسبة الأعياد.

كما زار الوفد مهنتاً بالأعياد، مقرّ دائرة الأوقاف الإسلامية في السويداء وكان في استقباله الشيخ نجود العلي والشيخ وعلاق الحراكي. وأكد المنفذ العام سمير الملحم أنّ المرحلة الحالية مفصليّة، ولا مجال للتهاون، والواجب يفرض علينا جميعاً أن نتوخّد وننأزّر في مواجهة المؤامرة على بلادنا، فداءً للأمة يتريصون بنا ويجهدون للنيل من وحدة مجتمعنا عبر إثارة الفتن الطائفية.

وشدّد الملحم على أهمية تحصين الوحدة ونبذ التعصب ومواجهة غريزة الإرهاب والتطرف وقواها الصهيونية.

## أهالي العسكريين المخطوفين يعودون إلى وسط بيروت بعد هدوء العاصفة

الجميع حالياً، وسمعت ترحيباً بالموضوع ممن التقيتهم لكن لا يمكن أن أقول من أي طرف، إلا ان الجميع تقريبا تقبل الفكرة واعترها جيدة».

وعما اذا كانت اللجنة تحظى بغطاء رسمي او بموافقة المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم، قال: «لا موافقة رسمية كاملة، لكن اللواء ابراهيم على اطلاع على كل ما أفعله». وأوضح ان نائب بلدية عرسال أحمد القلطي مكلف من زبير الصحة وأثل ابو فاعور متابع قضية العسكريين، لكنه لم يتواصل مع أحد حتى الساعة، إلا اذا كان يجري اتصالات مع «جبهة النصرة»، نافية المعلومات التي تحدثت عن أنّ القلطي يسعي الى إطلاق العسكريين الدروز فقط، مضيفاً: «هذا ظلم، فربئسي الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط لا يعمل فقط للدروز، بل يسعي إلى ائقاذ كل لبنان وكل الجنود»، نافية ايضاً ان يكون المطلوب ان تسعى كل طائفة بنفسها، لإطلاق سراح عسكريها المخطوفين.

## اعتصام «خميس الأسرى» يطالب المجتمع الدولي بالتحرك للإفراج عن سجناء الحرية

ثمنه في كل مكان»، وتوقّوا امام «إعلان الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون قبول عضوية فلسطين في المحكمة الجنائية الدولية، انتصاراً لدماء الشهداء ونضحيات الأسرى والمقاومين».

ودعا المحامي عمر زين الى «لقاء في الملتقى الدولي للعدالة في فلسطين الذي سينعقد في بيروت في 22 و23 شباط المقبل بهدف تنسيق الجهود العربية والدولية لملاحقة المسؤولين الصهاينة عن جرائمهم في فلسطين والوطن العربي».

ثم قدمت اللجنة الوطنية مذكرة إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي تسلمها مازن ياسين، وأوضحت أنه «ما زال العزل الانفرادي معمولاً به من السلطات الصهيونية ضد الأسرى في المعتقلات، وما زالت الإضرار المستعصية في عدد كبير من المعتقلين والمصابين وهم من دون عناية صحية، وما زال المعتقلون من الأطفال بحالة تنسيق وصحية مزرية وبلغ عددهم أكثر من 1200 طفل خلال عام 2014، والنساء المعتقلات يمارس عليهن شتى أنواع التفتيش المخالف للمواثيق والمعاهدات الدولية، والموقوفين الإداريين بالمئات من دون اي رقيب او حساب او محاكمة، وشنت الاسابغ غير الشرعية في منع اهل المعتقلين من مقابلة ابنائهم ووضع اجراءات تحول دون الوصول الى هؤلاء الأبناء بسهولة او بالطريقة الطبيعية»، ودعت الى «أن تدخلكم السريع والدائم ينقذ هؤلاء المعتقلين من تصرفات وانتهاكات «الاسرائيليين» لحق الحياة والصحة والمحاكمة الصحيحة ورؤية اهلهم بانتقام وفي شكل يحافظ على كرامتهم».

وأكدت ان «اللجنة الوطنية وكل منظمات المجتمع المدني والعربي والاجنبي يتطلعون الى تقرير شامل يصدر عنكم عن اوضاع الاسرى ودرجكم ووقف الانتهاكات ومعالجة الوضع الصحي للجميع وهذا الامر اصبح مطلباً انسانياً عالمياً لا يجوز بعد الآن عدم الاهتمام به».

يعود أهالي العسكريين المخطوفين الى الاعتصام في وسط بيروت خلال الأيام المقبلة بعد ان اضطرتهم الظروف المناخية الى مغادرة المكان بسبب الأضرار الكبيرة التي لحقتها العاصفة بالخميس المنصوبة هناك. وأوضح الناطق باسمهم حسين يوسف أن «الاعتصام قائم وإن اضطرتهم الظروف المرتبطة بحالو الطقس الى الانتقال الى منازلهم لفترة مؤقتة إلا أن هذا الأمر لن يحول دون مواصلة الاعتصام»، مؤكداً أن «لا نية عند الأهلاني في التصعيد»، أملاً بأن «تفضي الأجواء التفاوضية التي أبداها بعض المسؤولين الى الإفراج القريب عن ابنائنا».

وفي السياق وعلى رغم إعلان عضو «اللقاء السلفي» الشيخ وسام المصري تعليق وساطته لإطلاق العسكريين المحتجزين لدى «داعش» في انتظار تكليف رسمي موقع من الدولة اللبنانية او الدولة الإسلامية، فإنه يسعى حالياً الى تشكيل لجنة وطنية تضم ممثلين عن الطوائف اللبنانية كافة، سيكون لها



– إعادة فتح الطرق التي قطعتها الثلوج والتي تصل قرى وبلدات جبل اكروم بباقي المناطق.

– راشيا الوادي عبر عين عطا، فيما مواقع – اليونيل الحادثة الى الكتبية الیهودية في تلال شيعا وكفرشوبا معزولة أيضاً.

– ناشد المزارعون في بلدة عبحا – قضاء راشيا الجهات المعنية، ضرورة ارسال جرافات مجنزرة الى البلدة حيث يوجد نحو 13 مزرعة تحوي مئات الرؤوس من الماعز والأبقار وهي مهددة بالنفوق لصعوبة الوصول اليها حيث وصلت سماكة الثلج قرابة المترين.

#### البقاع الشمالي

وشهدت منطقة الهرمل وقرى البقاع الشمالي عواصف رعدية وأمطاراً غزيرة مصحوبة بانخفاض حاد في درجات الحرارة. وتساقطت الثلوج بعد منتصف الليل على ارتفاع 500 متر ووصلت سماكتها حوالي ثلاثة سنتمترات مادية الى قطع بعض الطرق وعزل معظم البلدات الجردية حيث عملت فرق تابعة الى وزارة الأشغال على فتح معظمها، فيما بقيت طريق عام الهرمل – سيرا الضنية وطريق عام القصر – بيسان القليتا مقطوعة بسبب تراكم الثلوج.

إلى ذلك، تطلعت مصلحة الارصاد الجوية في إدارة الطيران المدني أن يكون الطقس اليوم غائماً جزئياً الى غائم مع أمطار وثلوج خفيفة ومتفرقة على ارتفاع 400 متر، خلال الفترة الصباحية، خصوصاً في مناطق الجنوب والداخل، ورياح شمالية باردة تؤدي الى انخفاض اضافي في درجات الحرارة وموجات من الصقيع. يتحول الطقس بعد الظهر الى قليل الغيوم. (تحذير من تكوّن الجليد على المرتفعات التي تعلو 400 متر).

وتنتجة للطقس العاصف أعلن وزير التربية والتعليم العالي الياس بو صعب اقفال المدارس اليوم على أن تفتتح يوم الاثنين المقبل.



البلدية بجرف الثلوج مستعينين بجرافات صغيرة ومتوسطة لفتح الطرق الداخلية والفرعية والرئيسية أيضاً، التي تربط حلبا بباقي المناطق العكارية التي نالت حصتها من الثلوج.

وأعلن رئيس بلدية حلبا سعيد شريف الحلبي «ان العواصف القوية والأمطار الغزيرة ألحقت أضراراً بالغة في المواسم الزراعية في بساتين حلبا وحقولها، والمزارعون ثمنوا بخسائر كبيرة بعد ان انهارت بيوتهم الزراعية وتلقت العواصف محاصيلهم».

وتسأل «لماذا عطاءات وتقديرات الهيئة العليا للإغاثة التي تقدمها في غالبية المناطق اللبنانية، تغيب عن مناطقتنا المحرومة» مطالبا «المسؤولين المعنيين في الهيئة بزيارة هذه المنطقة وخصوصا حلبا ومعاينة حجم الأضرار وقرار التعويضات المستحقة للناس».

كما ناشد رئيس بلدية بقاصفرين - الضنية منير كتج، وزارة الأشغال والدفاع المدني والجهات المعنية كافة، «المساعدة في فتح الطريق الرئيسية في البلدة التي انقطعت بسبب تراكم الثلوج، بعدما وصلت سماكتها الى أكثر من 70 سنتيمترا». وأشار الى ان صعوبات بالغة واجهتهم مساء اول أمس «خلال نقلنا امرأة مريضة الى مستشفى الضنية الحكومي، والأمر ذاته تكرر خلال دفننا امرأة توفيت، حيث قمنا بإجراءات الدفن تحت الثلج».

وفي القطاع الشرقي من الضنية، أوضح رئيس بلدية السفيرة حسين هروموش «ان جميع الطرقات في جرد المنطقة مفتوحة، رغم ان سماكة الثلوج فيها تجاوزت 70 سنتم، وان 4 جرافات تعمل على فتح الطرقات، إحداهما تابعة الى وزارة الأشغال». وناشد رئيس بلدية السهلة في جبل اكروم عدنان الخطيب، وزارة الاشغال العامة ارسال جرافات تابعة لها لموازرة الأليات التابعة للدفاع المدني للمساعدة